

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[549] أنا جبرئيل سادس محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فذلك ما فضل

ا [به جبرئيل على سائر الملائكة في الارضين والسموات. قال: ثم تناول رسول ا [صلى ا [عليه وآله الحسن بيمينه والحسين بشماله فوضع هذا على كاهله الايمن، وهذا على كاهله الايسر، ثم وضعهما في الارض، فمشى بعضهما إلى بعض يتجاذبان، ثم اصطرعا، فجعل رسول ا [صلى ا [عليه وآله يقول للحسن: أيها أبا محمد فيقوي الحسن فيكاد يغلب الحسين، ثم يقوي الحسين فيقاومه، فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول ا [أتشجع الكبير على الصغير ؟ فقال لها رسول ا [صلى ا [عليه وآله: يا فاطمة أما إن جبرئيل وميكائيل كلما قلت للحسن: أيها أبا محمد، قالوا للحسين: أيها أبا عبد ا [، فلذلك قاما وتساويا، أما إن الحسن والحسين لما كان يقول رسول ا [صلى ا [عليه وآله: (أيها أبا محمد)، ويقول جبرئيل: أيها أبا عبد ا [، لورام كل واحد منهما حمل الارض بما عليها من جبالها وبحارها وتلالها وسائر ما على ظهرها لكان أخف عليهما من شعرة على أبدانهما، وإنما تقاوما لأن كل واحد منهما نظير الآخر، هذان قرتا عيني وثمرتا فؤادي، هذان سند ظهري، هذان سيدا شباب أهل الجنة من الاولين والآخرين، وأبوهما خير منهما، وجدهما رسول ا [خيرهم أجمعين. قال عليه السلام: فلما قال ذلك رسول ا [صلى ا [عليه وآله: قالت اليهود والنواصب: إلى الان كنا نبغض جبرئيل وحده، والان قد صرنا أيضا نبغض ميكائيل، لادعائهما لمحمد وعلي إياهما ولولديه، فقال تعالى: من كان عدوا ل [وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن ا [عدو للكافرين. (1)

(1) - بحار الانوار 39: 103 - 108 حديث 12 لم

يورد فيه من قوله (اما ما قاله اليهود) الى قوله (ثم قال رسول ا [يا سلمان) وقال اوردنا تنمة الخبر في احتجاج الرسول على اليهود، تفسير الامام العسكري عليه السلام: 448 حديث 296 وفيه عن الحسن عليه السلام، بحار الانوار: 9: 284 الى 289 حديث 2، و فيه الى قوله (بعذاب ابنته).
